أخبار يوم الجمعة 13-1-2012م (جمعة دعم الجيش الحر)
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 13 يناير 2012 م
المشاهدات : 4897

في آخر جمعة من الشهر العاشر للثورة السورية خرج السوريون بما يقارب 500 نقطة تظاهر في عموم البلاد مطالبين بإسقاط النظام مرسلين رسالة للعالم أنهم أكثر إصراراً اليوم عما مضى على المضي في ثورتهم مهما خذلهم العرب والعجم ، في جمعةٍ اسموها (دعم الجيش الحر)، كان ضحيتها 26 شهيداً على الأقل بينهم أربعة أطفال وعشرات الجرحى والمعتقلين بجناية مناهضة النظام..

درعا:

هذا هو اليوم الرابع والثلاثين من إضراب الكرامة في حوران الأبية، رغم المحاصرة الشديدة على المنطقة بقطع الخدمات الإنسانية، ومحاصرة المساجد من قبل الأمن وانتشاره في الشوارع والأحياء خشية المظاهرات الحاشدة، إلا أنها خرجت حشود عظيمة في 60 نقطة تظاهر منها: درعا البلد والمحطة والضاحية والكاشف وحي القصور والسد والسبيل وجاسم والصنمين وإنخل وكفر شمس وسحم الجولان والمسيفرة ونمر والغارية الشرقية والنعيمة والطيبة والجيزة وبصرى الحرير وابطع والحراك والشجرة والمتاعية وداعل وناحتة وطفس وتسيل ومعربة والكتيبة والمليحة الشرقية ونوى وجباب واليادودة وأم ولد والشيخ مسكين والصورة وخربة غزالة وعمان وبصرى الشام وعقربا وصماد وصيدا ونصيب والمليحة الغربية ونامر والحارة وكحيل وعلما والسهوة وغباغب وأم المأذن وعدوان في نقاط عديدة ندد المتظاهرون فيها بجرائم السفاح وطالبوا بإعدامه وحيوا الجيش الحر وطالبوا بدعمه وحثوا على المسير في الثورة، إلا أنه قابلهم الأمن بالغازات السامة وإطلاق الرصاص عشوائياً لتفريقهم، كما لاحق العديد منهم واعتقل عددًا منهم، حتى الجرحى الذين سالت دماؤهم فلا يدرى ألا زالوا على قيد الحياة أم لا، فيما اقتحمت القوات الأسدية الأحياء والمنازل بغتة واعتقلت بعض الأهالي، كما سجلت اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات موالية للنظام في منطقة اللجاه شمال بصرى الحرير.

دمشق:

تعرضت أحياء في دمشق لمداهمات واقتحامات شرسة من قبل الأمن، رافقها اعتقال بعض المواطنين، فيما خرجت 20 نقطة تظاهر منها: منطقة الميدان والقدم وحي الصحابة ونهر عيشة وسوق أبو حبل وداريا وكفرسوسة ومنطقة العسالي ومنطقة برزة ومنطقة المزة وحي المصطفى والحجر الأسود وقدسيا والقابون وجوبر في عدة نقاط رغم تمركز شديد لعناصر أمنية مدجّجة بالسلاح، وتجول مجموعات من الشبيحة ومحاصرة المساجد فما كان من الأمن إلا أن قام بإطلاق الرصاص والقنابل السامة المسيلة للدموع على المتظاهرين في محاولات لتفريقهم، في حين لم تفلح حواجزه المقامة للتفتيش والتضييق على الأهالي سلفاً.

ريف دمشق:

انتشرت القوات الأمنية في عدد من أحياء ريف دمشق، وأقامت بعض الحواجز وتمركزت القناصة على البنايات كل ذلك لتضييق المرور على الأهالي وإرهابهم، لئلا يخرجوا في مظاهراتهم الحاشدة، خاصة وأنهم سيحيون الجيش الحر هذا اليوم تطبيقا لاسم هذه الجمعة، كما شنت القوات اقتحامات شرسة لعدد كبير من المنازل في بعض الأحياء، غير أن الأهالي خرجوا في مظاهرات حاشدة في نقاط ومساجد عديدة بلغت 43 نقطة في: الهامة – قطنا قدسيا ـ كفر بطنا – الكسوة – الضمير – قارة ـ حتيتة التركمان – سقبا ـ عسال الورد – المليحة – حمورية – حرستا ـ وادي بردى ـ زاكية – الكسوة – داريا – عرطوز – الزبداني – رنكوس ـ عين ترما – زملكا – كناكر ـ معضمية الشام – التل – عربين ـ الغوطة الغربية ـ مصياف – مسرابا – الملعب وغيرها نادوا بإسقاط النظام وحيوا الجيش الحر، حيث وقعت انشقاقات كبيرة في صفوف الجيش في الضمير.

فيما سمعت بعض الانفجارات المدوية وإطلاق الرصاص الحي باستهداف الأحياء والمتظاهرين في مناطق عدة، بالإضافة إلى إطلاق قنابل مسمارية على المنازل ما أدى إلى إصابات خطيرة، واعتقالات عديدة في صفوف الأهالي بينهم: صحفيتان من قناة سي بي سي والمترجمة والسائق المصطحبين لهما، إلا أنه بعد ذلك تم إطلاق سراح الصحفيتين المحتجزتين في دوما ورجعا إلى الفندق، وقوات الأمن لا زالت في انتشار وتمركز على الأسطح في حينٍ تقتحم الأحياء والمنازل فيه.. وأنباء عن سقوط شهيدة بالغة 10 سنوات..

حمص المحتلة:

في 60 نقطة تظاهر خرجت أهالي حمص محيية الجيش الحر ومنددة بجرائم النظام هاتفة بإسقاطه وإعدام زعيمه المخلوع كانت هذه النقاط كالتالي: القصور ـ الخالدية ـ القريتين ـ الحولة ـ باب هود ـ الشماس ـ تدمر ـ الدبلان ـ تير معلة ـ الغنطو ـ الدار الكبيرة ـ جورة الشياح ـ الملعب ـ سوق الخضرة ـ الوعر الجديد ـ وادي العرب ـ مهين ـ كرم الشامي ـ الوعر القديم ـ تلبيسة ـ قرية عقرب ـ الميدان ـ كرم الزيتون ـ باب الدريب ـ جب الجندلي ـ بابا عمرو ـ دير بعلبة ـ بني سباعي العنابة ـ حسياء ـ قرية عز الدين ـ القصير ـ الغوطة ـ باب السباع ـ الصفصافة ـ القرابيص ـ الحمرا ـ الرستن ـ الصليبة ـ الإنشاءات ـ كرم الزيتون ـ مساكن المعلمين ـ الملعب ـ تل الشور ـ البياضة ـ الفرقلس ـ الفاخورة ـ باب تدمر ـ حي الرفاعي ـ حي عشيرة ـ الزعفرانة ـ كفرعايا ـ البويضة الشرقية فيما سقط خمسة شهداء على الأقل وعدد من الجرحى على إثر محاولات أمنية لفض الاعتصامات والتظاهرات الصاخبة، حيث لم يفلح النظام بانتشاره وتعزيزات في قمع الغضب الشعبي، كما أطلق 10 قنابل صوتية وتتالت الانفجارات في بعض الأحياء، واستمر في إطلاق قنابل مسمارية ونار كثيف عشوائياً من قبل الحواجز الأمنية، وهاجم بعض المظاهرات واعتقل عدداً من الشباب، وفرق بعض المظاهرات بقذائف ورشاشات ثقيلة دمرت المنازل.

حماة:

أكثر من 75 نقطة تظاهر في حماه توزعت: 32 في المدينة و 43 في الريف، شملت: خطاب – كرناز – حلفايا ـ طيبة الإمام – كفرزيتا – بريديج – اللطامنة – صوران – كوكب ـ كفر الطون – خطّاب – معرزاف – حيالين ـ مدينة السلمية – مورك – كفرنبودة ـ مدينة سلمية ـ بسيرين – التريمسة – عقرب – التوينة – خنيزير – الجلمة – شيزر ـ كفر هود – الجديدة ـ تل ملح ـ حوش التريمسة – الفجرة – الجبين – جرجيسة – ديمو – الحواش – الكريم – قسطون – الزيارة – الجيد – المجدل – العقيربات – الشريعة – الحويز – الحويجة ـ قلعة المضيق – الصابونية ـ جنوب الثكنة – المناخ – التكية – الأربعين – الجلاء ـ كرم الحوراني – الفيحاء ـ طريق حلب القديم – البياض ـ غرب المشتل – الشريعة – الجراجمة – الشرقية – البارودية ـ القصور "عبدالرحمن بن عوف" ـ طريق حلب "فاطمة" ـ طريق حلب "البراق" ـ طريق حلب "زيد بن ثابت" ـ جنوب الملعب ـ مشاع جنوب الملعب ـ الشيخ عنبر – العليليات – الفراية ـ حي الصواعق ـ حي الظاهرية ـ حي الكرامة ـ حي كازو ـ باب قبلي – القصور نادت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وداعمة للجيش الحر ما أثار حفيظة النظام فأطلق الغازات والنار عشوائياً صوب المنازل والأحياء والمتظاهرين خلف شهيداً وعدداً من الجرحى، كما قامت القوات والشبيحة باقتحام بعض الأحياء، وتكسير الأبواب واقتحام المنازل واختطاف جثة أحد الشهداء، واعتقال عدد من الأهالي، إضافة إلى ذلك حاصرت القوات بعض الأحياء بحثاً عن جنود منشقين، فيما سمعت انفجارات عدة مدوية في أنحاء متفرقة في المدينة..

اللاذقية:

وصلت تعزيزات أمنية كثيفة إلى أحياء اللاذقية في استنفار أمني تام، لمسح عبارات الحرية وانتشرت في الأحياء المنتفضة، وحاصرت جميع الجوامع، فيما خرجت مظاهرات حاشدة بلغت 19 نقطة في حي مشروع الصليبة وحي العوينة والصليبة وحي الرمل الجنوبي وحي الأشرفية وعين التمرة وحي الطابيات وقرية سلمى وقرية كباني (كياني ـ عكو ـ مشرفه ـ بوز الخربة ـ المرانة ـ السرمانية ـ دوير الأكراد) ومنطقة الحفة ـ بابنا والجنكيل ـ الجامع الجنوبي – بكاس – المشيرفة، والحي الجنوبي وقريتي بابنا والجنكيل وقرية المشيرفة وقرية بكاس وجبلة وغيرها، نادوا بإسقاط النظام وحيوا الجيش الحر، فيما قامت القوات الأسدية بتفجيرات وإطلاق قنابل صوتية لتفريق المتظاهرين، إضافة إلى الرصاص الحي وسط مهاجمات شرسة لنقاط التظاهر، كما اعتقلت عدداً من الناشطين.

إدلب:

رصدت أكثر من 131 نقطة تظاهر في جمعة دعم الجيش الحر في إدلب 13-1-2012م شملت: الشيخ ادريس ـ بجغاص ـ جوباس ـ سراقب ـ كفرعميم ـ كنيسة نخلة ـ آفس ـ أبو خوص ـ إبلين ـ ابديتا ـ أبو مكي ـ احسم ـ ارمناز ـ أريحا ـ اطمة ـ البارة ـ البشيرية ـ التح ـ الترنبة ـ التمانعة ـ الجانودية ـ الدانا ـ الدير الغربي ـ الرامي ـ الزهراء ـ الشيخ مصطفى ـ الصالحية ـ الغدفة ـ الكستن ـ المسطومة ـ المغارة ـ الموزرة ـ الناجية ـ النقير ـ النيرب ـ الهبيط ـ أورم الجوز ـ بابيلا ـ بسامس ـ بسقلا ـ بسنقول ـ بلشون ـ بنش ـ بوزغار ـ ترمانين ـ ترملا ـ تفتناز ـ تل اعور ـ تلعادة ـ تلمنس ـ جبالا ـ جرجناز ـ جسر الشغور ـ جوزف ـ حاس ـ حربنوش ـ حزارين ـ حزانو ـ حفسرجة ـ حيش ـ خان السبل ـ خان شيخون داديخ ـ دركوش ـ دير الشرقي ـ ديرسنبل ـ رام حمدان ـ ركايا ـ ريف جسر الشغور الجنوبي ـ زردنا ـ سرجة ـ سرمدا ـ سرمين ـ سفوهن ـ سنجار ـ شنان ـ طعوم ـ عين شيب ـ فركيا ـ اسقاط ـ فريكة ـ فطيرة ـ فيلون ـ قاح ـ قميناس ـ قورقانيا ـ كتيان ـ كفر كيلا ـ كفربطيخ ـ كفرتخاريم ـ كفرجالس ـ كفرحايا ـ كفرديان ـ كفرسجنة ـ كفرعروق ـ كفرعويد ـ كفرنبل ـ كفروما ـ كفريحمول ـ كللي ـ كنصفرة ـ كنيسة بني عز ـ كورين ـ محمبل ـ مدايا ـ الحي الشمالي ـ مدينة ادلب السوق ـ حي الثورة ـ مصيبين ـ معارة اخوان ـ معارة النعسان ـ معراتا ـ معرة النعمان ـ معرة حرمة ـ معرة مصرين ـ معرتماتر ـ معردبسة ـ

معرزاف ـ معرزيتا ـ معرشمارين ـ معرشمشة ـ معرشورين ـ معصران ـ نحلة ـ نحليا ـ سلقين ـ مرعيان ـ الريان ـ منطف هتف المتظاهرون دعما للجيش الحر، وإسقاط النظام كما هتفوا للشهيد والمدن المنكوبة وطالبوا المجتمع الدولي بإغاثة الشعب السوري، وخلفية لإطلاق الرصاص سقط بعض الشهداء والجرحى في المنطقة.. واعتقل 15 طفلاً بجناية تحيتهم للجيش الحر..

حلب الشهباء:

خرجت أهالي حلب في 45 نقطة تظاهر وهي الأكثر حتى الآن لمحافظة حلب منها: صلاح الدين – المرجة – الأعظمية – الأكرمية – السكن الجامعي ـ حي الفردوس – حي الميسر – هنانو – شارع النيل ـ حي الزهراء ـ المدينة الجامعية ـ حلب الجديدة وغيرها وهتف المتظاهرون بإسقاط النظام وتحية الجيش الحر والاعتراف به ودعمه بكل الوسائل المشروعة دولياً، في عموم المناطق الحلبية، رغم الانتشار الأمني والتضييق العسكري، والتهديد بضرب الأهالي بيد من حديد، كما هتف المتظاهرون بحماية المدنيين العزل من آلة القمع الأسدية، نتيجة ما يلقونه من إطلاق الرصاص على الأهالي ومداهمة المنازل واعتقالات تعسفية ومهاجمة للمظاهرات باستمرار إلى وقت كتابة هذا الخبر، حيث إن القوات الأمنية أطلقت قنابل مسيلة للدموع عليهم، كما اقتحمت بعض الأحياء بالإضافة إلى السكن الجامعي.

الجزيرة السورية (الحسكة):

في أكثر من 18 نقطة تظاهر في الحسكة – عامودا – القامشلي – ديرك ـ تل تمر ـ القحطانية ـ الشدادي ـ مركدة ـ اليعربية ـ الهول – الدرباسية ـ رأس العين – غويران – الأغوات – المفتي – الكورنيش رفع الثوار شعارات طالبت بدعم الجيش الحر، وتدويل الملف السوري، وإعدام الرئيس، فيما قامت كتائب الأسد بمحاصرة بعض الأحياء وإطلاق القنابل الدخانية في محاولات لتفريق التظاهرات ومداهمة المتظاهرين والاعتداء عليهم بالضرب كما تم دهس أحد المتظاهرين ونقله إلى المشفى، وأنباء عن استشهاد 3 مجندين..

دير الزور وريفها:

وابل من النيران من جميع الأسلحة المتوسطة والخفيفة أمطرته قوات الأمن والقناصة في أحياء دير الزور على المتظاهرين بعد محاصرة الجوامع تحسباً لخروجهم، حيث خرج الآلاف المؤلفة تحية للجيش الحر ومطالبة بدعمه، كما وقعت اشتباكات بين القوات الأسدية والجيش الحر الذي حاصر العصابات الأمنية ودافع عن المتظاهرين في حي الجورة، فيما شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات متفرقة وأنباء عن سقوط شهيد على الأقل في مجزرة لجنة المراقبين..

وكانت قد خرجت مسيرة تشبيحية مصحوبة بكاميرا تلفزيونية على أنها مسيرة مؤيدي أبناء دير الزور، بيد أنهم لم يلبثوا أن هربوا من أمام المسيرة المناهضة للنظام..

وعمت المظاهرات مساجد دير الزور ومناطق عديدة في ريفها منها القورية والبوكمال والميادين والطيانة ودير برس.. بلغت 27 نقطة تظاهر في يوم جمعة دعم الجيش الحر..

يذكر أنها وصلت سيارات لجنة المراقبين العرب ترافقها سيارات الأمن إلى فندق السعيد.

السويداء:

خرجت 3 مظاهرات متفرقة في السويداء دعما للجيش الحر ومطالبة بإسقاط النظام..

دولياً:

انتقدت روسيا التعديلات الغربية لمشروع القرار الذي تقدمت به في شأن الملف السوري، فيما عبر العربي عن خشيته من نشوب حرب أهلية في سوريا.

قائمة الشهداء ـ بإذن الله ـ :

ارتفع عدد شهداء اليوم إلى 26 شهيداً بينهم 4 أطفال وامرأة و10 مجندين حاولوا الانشقاق فقام الأمن بتصفيتهم مباشرة:

10 مجندون: ثمانية استشهدوا بسراقب بإدلب ومجند من رنكوس بريف دمشق ومجند من الحسكة.

إدلب : 4 بينهم طفل

حمص : 5

دير الزور : 1

ريف دمشق : 3 بينهم طفلة

حلب : 2 بينهم طفل وامرأة

حماة : 1 طفل

أسماؤهم:

فراس أحمد العمر (الحلاق) / 24 عام / ادلب ـ بلدة التح

عبد الهادي إبراهيم القطيش / 17 عام / ادلب ـ بلدة التح

محمود نزار العدل / ادلب ـ معرة النعمان / متأثرا بجراحه

وائل فؤاد نايف البيوش / 23 عام / ادلب ـ كفرنبل

المجند عمار مسعود عمر / ريف دمشق رنكوس / استشهد في سراقي بإدلب

ثماني شهداء مجندين اصدقاء المجند عمار استشهدوا في سراقب بإدلب حين محاولتهم الانشقاق معه

مروان عبد الحميد الشامي / حمص ـ وادي السايح

حسام علي الشامي (ابو علي) / حمص ـ وادي العرب

عبد الهادي فرحان الشدهان / حمص ـ وادي العرب

بلال أحمد محمد مكاوي / حمص ـ وادي العرب

محمد عبد القادر / حمص ـ عشيرة

قاسم سعد سعد العمر / 22 عام / ريف دمشق ـ الضمير

الطفلة نغم خليل / 5 سنوات / ريف دمشق ـ الضمير

غسان الحميدي / دير الزور / متأثرا بجراحه

محمد حميدو / 14 عام / حلب ـ حريتان / استشهد في منغ

أسماء رضوان ويسي / حلب ـ منغ / استشهد في الرستن

أحمد جمال النعسان / 16 عام / حماة ـ باب الجسر

خليل طراد / دير الزور

المصادر: